

العين

(وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ) .

والتَّعْطِيلُ : أَنْ تُتْرَكَ إِقَامَةُ الْحَدِّ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينَهُ : دَرَأْتُ عَنْهُ الْحَدَّ دَرَاءً وَمِنْ هَذَا الْكَلَامِ اشْتُقَّتِ الْمُدَارَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَفِي مَعْنَى آخَرَ كَانَ بَيْنَهُمْ دَرَاءٌ أَيْ تَدَارُؤٌ فِي أَمْرِ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاعْوَجَاجٌ وَمُنَازَعَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (فَادْرَأَتْ فِيهَا) أَيْ تَدَارَأَتْ .

وَدَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا دُرُوءًا : خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً .
والتَّدَارُؤُ : التَّدَافِعُ .

وَتَقُولُ هُذَيْلٌ : ادَّرَيْتُ الصَّيْدَ أَيْ خَنَلْتُهُ .

وَادْرَأَتِ النَّاقَةُ بَضْرَاءً فِيهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ إِذَا أَرُخَتْ بِضْرَاءٍ عِنْدَ النَّسْتِاجِ .
وَكُوكِبٌ دَرِيٌّ عَلَى فِعْيِيلٍ : مَنْ تَوَقَّضَهُ كَأَنَّهُ يَدْرَأُ دُرُوءًا كَأَنَّهُ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَالْمِدْرَى : سَرخَارُهُ : أَعْجَمِيَّةٌ وَشُبَيْهٌ بِهَا قَرْنُ الثَّوْرِ فَمِنْ أُنْثَى قَالَ : مِدْرَاةٌ عَلَى تَوَاهُؤِ الصَّغِيرَةِ مِنَ الْمَدَارَى وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُحَكُّ بِهَا الرَّأْسُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : .

(شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا ... شَكَّ الْمُبْدِي طِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضَادِ)

)